

وصف جيرار لونجيه وزير الدفاع الفرنسي موقف روسيا والصين في الإصرار على رفض مشروع قرار من مجلس الأمن يدين ممارسات النظام السوري بأنه موقف غير لائق.

وقال وزير الدفاع الفرنسي في تصريح نقلته قناة التليفزيون "ال.سي.أي" اليوم الأربعاء أن موقف روسيا والصين في مجلس الأمن بشأن سوريا، الذي يتلخص في الإصرار على رفض القرار، الذي يدين ممارسات السلطات السورية غير لائق.

وأكد لونجيه خلال إجابته على الصحفيين فيما إذا كان من الممكن أن يصدر قرار يدين سوريا، أنه من الضروري "إقناع روسيا والصين في أن معارضة قرار يدين سوريا غير لائق، مشيراً إلى أن هذا هو الواقع، موضحاً أن الرئيس السوري بشار الأسد قام بتعبئة طاقات لا يستهان بها من أجل شل نشاطات المعارضة .

وأضاف لونجيه أنه يتعين على البلدان، مثل روسيا والصين العمل وفق القواعد العامة التي تقضي بأنه لا يحق للحكومات إطلاق النار على المعارضة من المدافع.

واستبعد لونجيه احتمال التسوية العسكرية في النزاع السوري، موضحاً أن الوضع في هذه الحالة مشحون بمنطق الحرب الأهلية، لافتاً إلى أنه من أجل الضغط على دمشق يتعين على المجتمع الدولي استخدام الوسائل المالية .

ودعا لونجيه البلدان المجاورة لسوريا التي لديها تأثير اقتصادي ومعنوي عليها، في إشارة إلى تركيا، التي تلعب دوراً هاماً بالضغط على جارتها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com